

جامعة القاضي عياض  
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش

ينظم مختبر الدراسات الدولية والدستورية وتحليل الأزمات والسياسات (LEICACP)؛ بشراكة مع  
مؤسسة هانس زايدل؛ ندوة وطنية، في موضوع:

## الانتخابات التشريعية 2026 بالمغرب الرهانات السياسية، والتحديات المؤسساتية، وسؤال الديمقراطية

يومي 27 و28 نوفمبر 2026 بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية في مراكش

### الورقة التقديمية للندوة

تعد الانتخابات التشريعية محطة مفصلية وآلية دستورية محورية في المسار السياسي للدول التي تلتزم بترسيخ الاختيار الديمقراطي، وتكتسي أهمية بالغة في التجارب السياسية والمؤسساتية لأنظمة الديمقراطية. وبالنظر إلى هذه الأهمية، تستعد المملكة المغربية في الأفق القريب لخوض غمار انتخابات تشريعية جديدة سنة 2026، وهي عملية لا تقتصر أهميتها على مجرد تجديد للمؤسسة التشريعية، بل تمثل لحظة لتقدير الحصيلة، واستشراف المستقبل السياسي والمؤسساتي للمغرب.

إن هذا الاستحقاق المنتظر يأتي في سياق إقليمي ودولي مطبوع بتحولات متسرعة، وتطورات اجتماعية مت坦مية تتطلب من المؤسسات المنتخبة مرونة وقدرة أكبر على الاستجابة والابتكار. فالعملية الانتخابية في المغرب لم تعد مجرد آلية شكلية لتداول النخب، بل أصبحت مؤشراً حيوياً على مدى عمق الإصلاحات الديمقراطية وجاذبية الفاعلين في إنجازها. علاوة على ذلك، تجدر الإشارة إلى تزايد الاهتمام الشعبي بقضايا الحكومة الرشيدة، ومكافحة الفساد، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية، مما يجعل الانتظارات من هذه الانتخابات كثيرة لتجاوز أي ظاهر العزوف السياسي أو فقدان الثقة في المؤسسة التشريعية.

وانطلاقاً من إدراكنا لأهمية هذا الاستحقاق الانتخابي، ينتظر من هذه الندوة تفكيك وتحليل الأبعاد المتعددة لهذه المحطة، عبر الإجابة على التساؤلات الجوهرية التي تتفاوت في ثلاثة مستويات رئيسية: أولاً، الرهانات السياسية المتعلقة بالفعالية الحزبية والتتمثل؛ ثانياً، التحديات المؤسساتية المرتبطة بإصلاح القوانين وتعزيز الحكومة وتخليق الحياة السياسية؛ ثالثاً وأخيراً، سؤال الديمقراطية نفسه في شموليته.

تنجسد الرهانات السياسية الكبرى لهذه الاستحقاقات في مدى قدرة المنظومة على مواجهة تحديات ثلاثة متداخلة: تحديث الإطار المؤسسي والقانوني، تعميق الإصلاح داخل الفاعل الحزبي، واستيعاب تحولات

السلوك الانتخابي المتأثر بتغيرات منظومة القيم التقليدية والتغيرات الاجتماعية العميقه . إن سؤال الديمقراطية في هذا السياق يصبح سؤالاً عن جودة التمثيل السياسي وقدرة العملية الانتخابية على إنتاجأغلبية برلمانية منسجمة ومسئولة.

وفي سبيل تناول هذه التفصلات التي تمثل جوهر الرهانات، يتكون برنامج هذه الندوة من: محور أول، خصص للإطار القانوني والمؤسسي، باعتباره المصدر الأساسي لشرعية ونزاهة العملية الانتخابية . فالجدل حول النظام القانوني الانتخابي والمستجدات التشريعية الأخيرة، خاصة تلك المتعلقة بالقاسم الانتخابي، يعيد طرح مسألة عدالة التمثيل بين الأحزاب وتكافؤ الفرص، مما يؤثر مباشرة على خريطة التجنئة الحزبية . و يتطلب هذا الإطار ضمان استقلالية الهيئات الرقابية والإدارة في الإشراف والمراقبة، والتعامل بحيادية مع التحديات التقنية للقطعـع الانتخابـي، لضمان تساوي قيمة الصوت الانتخابـي بين الدوائر.

وبالانتقال إلى المحور الثاني، فقد خصص للتحول الرقمي الذي أحدث ثورة في قواعد اللعبة الانتخابية، حيث لم تعد قنوات التواصل مع الهيئة الناخبة تقصر على التجمعـات التقـلـيدـية، بل تحولـت إلى فضاء افتراضـي مـهـجـن وأـصـبـحـتـ وسائلـ التـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ تـشـكـلـ الآـنـ قـوـةـ دـافـعـةـ لـتـوجـهـاتـ الرـأـيـ العـامـ، خـاصـةـ بـيـنـ الشـبـابـ . لكنـ هـذـاـ التـحـولـ يـطـرـحـ تـحدـيـاـ أـخـلـاقـيـاـ وـمـنـهـجـيـاـ خـطـيرـاـ يـتـمـثـلـ فـيـ اـسـتـعـالـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ الرـقـمـيـةـ وـالـذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـيـ فـيـ صـنـاعـةـ الـخـطـابـ الـاـنـتـخـابـيـ وـتـروـيجـهـ، وـهـيـ أـدـوـاتـ تـهـدـدـ شـفـافـيـةـ النـقـاشـ العـامـ وـتـنـطـبـ يـقـظـةـ قـانـونـيـةـ وـمـجـتمـعـيـةـ.

أما بخصوص المحور الثالث، فهو يركـزـ عـلـىـ التـحـديـ الـوـجـودـيـ الـمـتـمـثـلـ فـيـ تـجـديـ النـخـبـ السـيـاسـيـةـ وـاستـعـادـةـ مـصـدـاقـيـةـ التـشـكـيلـاتـ الـحـزـبـيـةـ . إـذـ يـعـانـيـ المـشـهـدـ السـيـاسـيـ منـ تـأـكـلـ فـيـ الـفـوارـقـ الـأـيـدـيـوـلـوـجـيـةـ، ماـ يـحـوـلـ الـصـرـاعـ الـبـرـامـجيـ منـ التـنـافـسـ إـلـىـ التـنـافـسـ عـلـىـ الـموـارـدـ وـالـمـنـاصـبـ . عـلـاوـةـ عـلـىـ ذـلـكـ، يـعـدـ ظـهـورـ الـلـوـاـحـ الـاـنـتـخـابـيـ الـمـسـتـقـلـةـ مـؤـشـراـ وـاضـحاـ عـلـىـ تـرـاجـعـ النـخـبـ الـحـزـبـيـةـ الـتـقـلـيدـيـةـ وـعـدـمـ قـدـرـتهاـ عـلـىـ التـجـديـ،ـ ماـ يـدـفعـ النـاخـبـينـ إـلـىـ الـبـحـثـ عـنـ بـدـائـلـ خـارـجـ الـأـطـرـ الـتـنظـيمـيـةـ الـقـائـمـةـ،ـ وـهـوـ مـاـ يـضـاعـفـ مـنـ أـزـمـةـ الـمـصـدـاقـيـةـ الـتـيـ تـعـانـيـ مـنـهـاـ هـذـهـ التـشـكـيلـاتـ .ـ وـفـيـ صـلـبـ هـذـاـ التـحـديـ،ـ تـبـرـزـ قـضـيـةـ التـمـثـيلـ السـيـاسـيـ لـلـمـرـأـةـ كـقضـيـةـ مـحـورـيـةـ؛ـ إـذـ أـنـ دـرـدـرـةـ الـأـحـزـابـ عـلـىـ إـدـماـجـ الـكـفـاءـاتـ النـسـائـيـةـ فـيـ مـوـاقـعـ الـقـرـارـ الـفـعـلـيـ بـأـعـدـادـ وـازـنـةـ،ـ وـبـاعـتـمـادـ تـنـشـئـةـ سـيـاسـيـةـ مـؤـطـرـةـ وـمـوـاكـبـةـ،ـ لـاـ يـعـكـسـ فـقـطـ أـزـمـةـ فـيـ مـنـظـومـةـ الـقـيـمـ الـحـزـبـيـةـ،ـ بـلـ يـؤـكـدـ دـرـدـرـةـ دـعـرـةـ

عـلـىـ ضـخـ دـمـاءـ جـديـدـ وـتـحـديـتـ قـاعـدـتـهاـ الـقـيـادـيـةـ،ـ مـاـ يـفـاقـمـ أـزـمـةـ الثـقـةـ الـعـامـةـ فـيـ الـأـحـزـابـ السـيـاسـيـةـ.

وفي سياق متصل، يشكل المحور الرابع مدى تأثير هذه الديناميات مجتمعة بمنظومة القيم والسلوك الانتخابـيـ لدىـ الـمواـطنـينـ .ـ إـذـ إـنـ العـزـوفـ الـاـنـتـخـابـيـ وـالـمـقاـطـعـةـ يـمـثـلـانـ مـؤـشـراـ لـأـزـمـةـ ثـقـةـ عـمـيقـةـ فـيـ الـمـنـظـومـةـ السـيـاسـيـةـ وـالـمـؤـسـسـاتـيـةـ .ـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ،ـ تـبـرـزـ ظـاهـرـةـ فعلـ سـيـاسـيـ جـديـدـ لـدىـ فـتـةـ الشـبـابـ؛ـ إـذـ تـحـولـ السـلـوكـ الشـبـابـيـ منـ العـزـوفـ الـكـلـيـ عنـ الـأـشـكـالـ الـقـلـيـدـيـةـ إـلـىـ التـفـاعـلـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ النـشـطـ .ـ وـفـيـ هـذـاـ إـلـيـارـ،ـ يـضـطـلـعـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ بـدـورـ محـورـيـ كـوـسـيـطـ لـتـرـمـيمـ جـسـورـ الثـقـةـ بـيـنـ الـمـوـاطـنـ وـالـمـؤـسـسـةـ التـشـريعـيـةـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ دورـهـ فـيـ الرـقـابةـ وـالـتـوـعـيـةـ لـرـفـعـ نـسـبـةـ المـشارـكـةـ.

وـتـخـتـمـ هـذـهـ النـدوـةـ بـالـمحـورـ الخـامـسـ،ـ الـذـيـ خـصـصـ لـإـجـراءـ تـقـيـيمـ مـعـقـمـ لـنـتـائـجـ الـمـشـارـكـةـ وـتـوزـيعـ الـحـصـصـ الـبرـلـامـانـيـةـ،ـ الـذـيـ يـمـثـلـ نـقـطـةـ مـفـصـلـيـةـ لـتـحـديـ الـإـثـارـ الـحـقـيقـيـةـ لـلـقـوـانـينـ الـاـنـتـخـابـيـةـ الـمـسـتـحـدـثـةـ،ـ عـلـىـ غـرـارـ القـاسـمـ الـاـنـتـخـابـيـ،ـ فـيـ إـعادـةـ هـندـسـةـ الـخـرـيـطـةـ الـحـزـبـيـةـ دـاـخـلـ الـمـؤـسـسـةـ التـشـريعـيـةـ.

وـالـأـهـمـ مـنـ ذـلـكـ،ـ أـنـ النـجـاحـ الـجـوـهـريـ لـلـمـسـارـ الـدـيمـقـراـطيـ يـقـاسـ بـمـدـىـ قـدـرـةـ الـقـوىـ السـيـاسـيـةـ الـفـاعـلـةـ عـلـىـ تـحـوـيلـ هـذـهـ النـتـائـجـ إـلـىـ تـأـسـيسـ أـغـلـيـةـ بـرـلـامـانـيـةـ مـتـجـانـسـةـ وـتـحـالـفـاتـ مـسـتـقـرـةـ،ـ تـضـمـنـ تـحـقـيقـ الـاسـتـقـرـارـ التـشـريعـيـ وـتـقـعـيلـ بـرـنـامـجـ حـكـومـيـ ذـيـ نـجـاعـةـ عـالـيـةـ .ـ وـبـنـاءـ عـلـيـهـ،ـ تـمـثـلـ اـسـتـحـقـاقـاتـ عـامـ 2026ـ مـحـكـاـ مـصـيـرـيـاـ،ـ لـيـسـ فـقـطـ لـاـخـتـيـارـ جـدـوـيـ صـنـدـوقـ الـاقـرـاعـ كـأـدـاءـ لـلـتـغـيـيرـ السـلـمـيـ،ـ بـلـ لـتـقـيـيمـ مـدـىـ اـسـتـعـادـ مـنـظـومـةـ السـيـاسـيـةـ الـمـغـرـبـيـةـ لـتـكـرـيـسـ دـيمـقـراـطـيـةـ تـمـثـيلـيـةـ رـاسـخـةـ،ـ تـقـومـ عـلـىـ مـبـادـئـ الـكـفـاءـةـ وـالـحـكـامـةـ وـالـمـسـاءـلـةـ.

## محاور الندوة

## **المحور الأول: الإطار القانوني والمؤسساتي للانتخابات**

- النظام القانوني الانتخابي والمستجدات التشريعية
- التقطيع الانتخابي

- دور المؤسسات المستقلة والإدارة في ضمان نزاهة الانتخابات

## **المحور الثاني: الدعاية الانتخابية والتحول الرقمي وتحديات الذكاء الاصطناعي**

- قنوات وأدوات التواصل مع الهيئة الناخبة
- وسائل التواصل الاجتماعي وتوجهات الرأي العام
- استعمال التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في صناعة الخطاب الانتخابي وترويجه

## **المحور الثالث: التشكيلات الحزبية وتجديد النخب السياسية**

- الانقسامات الأيديولوجية والسياسية الحزبية
- الانشقاقات والصراعات الداخلية للأحزاب
- دينامية النخب الحزبية وتمثيلية النساء والشباب في المشهد الحزبي
- اللوائح الانتخابية المستقلة

## **المحور الرابع: السلوك الانتخابي والمشاركة السياسية والثقة في المؤسسات**

- محددات المشاركة في العملية الانتخابية
- دوافع العزوف والمقاطعة في العملية الانتخابية
- دور المجتمع المدني في رفع نسبة المشاركة

## **المحور الخامس: نتائج الانتخابات بنية التحالفات السياسية**

- نتائج المشاركة في عملية التصويت
- توزيع المقاعد على الأحزاب وللواائح المتنافسة
- سيناريوهات التحالفات وبناء الأغلبية البرلمانية

## **ضوابط المشاركة**

تتوخى اللجنة المنظمة من خلال هذه الندوة نشر الأبحاث المرتبطة بموضوعها في مجلة الكلية، وهي مجلة علمية محكمة ومفهرسة ضمن المنصة المغربية للمجلات العلمية(PRSM) ، للمشاركة في هذه التظاهرة العلمية ونشر البحث، يشترط التقيد بالضوابط التالية:

### **ضوابط وشروط المشاركة ونشر الأبحاث (المجلة المحكمة)**

تهدف هذه الضوابط إلى ضمان جودة الأبحاث المقدمة للنشر في مجلة الكلية، المفهرسة ضمن PRSM والمشاركة في أشغال الندوة.

### **أولاً: مرحلة تقديم المقترن البحثي**

يجب على الراغبين في المشاركة إرسال مقترن بحثي ضمن المحاور المعلنة يلتزم بالآتي:

- **الحد الأقصى للكلمات:** لا يتجاوز المقترن 500 كلمة (تُستثنى قائمة المراجع الأولية).
- **عناصر المقترن الإلزامية:** يجب أن يتضمن المقترن العناصر الستة التالية بوضوح:

- العنوان؛
- سياق الإشكالية؛

- الأهداف والقيمة المضافة؟
- المنهجية المعتمدة؟
- التصميم المقترن للمعالجة؛
- لائحة أولية بالمراجع الأساسية (5 مراجع كحد أدنى).

**جودة المراجع:** يجب أن تكون المراجع ذات صلة مباشرة بالإشكالية، مع الالتزام بنمط توثيق أكاديمي موحد MLA أو APA أو CHICAGO.

**اللغات المعتمدة:** يقدم المقترن باللغات المعتمدة للندوة (العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية).

**الموعد النهائي:** يجب إرسال المقترن في أجل أقصاه 31 مارس 2026.

#### ثانياً: مرحلة تقديم المقال الأولى (بعد القبول)

في حال قبول المقترن من قبل اللجنة العلمية (التحكيم الأعمى)، يتعين إرسال المقال الأولى مع الالتزام بالضوابط الشكلية التالية:

- **الموعد النهائي:** إرسال المقال الأولى في أجل أقصاه 15 أكتوبر 2026.
- **حجم المقال:** لا يتجاوز عدد كلمات المقال 5000 كلمة (بما في ذلك الهوامش والمراجع).
- **التنسيق:** يكتب المقال بخط Times New Roman، حجم الخط 12 للنص الأساسي، تباعد الأسطر 1.5 وتكتب الهوامش بحجم 10.
- **التوثيق النهائي:** يجب تحرير الإحالات وقائمة المراجع النهائية وفق الضوابط الأكاديمية الموحدة المعمول بها في الجامعات المغربية (الالتزام بالنمط المختار في المقترن).

#### ثالثاً: مرحلة تقديم المقال النهائي والمشاركة

- **التحكيم:** يخضع المقال الأولى لعملية تحكيم علمي مزدوج أعمى لضمان أعلى مستويات الحياد والموضوعية في التقييم.
- **الإرسال النهائي:** يجب إرسال الصيغة النهائية للمقال (بعد تعديله وفقاً للاحظات التحكيم) داخل أجل أقصاه 15 نونبر 2026.
- **شرط المداخلة:** تتوقف المشاركة بمداخلة علمية في الندوة على إرسال الصيغة النهائية للمقال داخل هذا الأجل.
- **تاريخ انعقاد الندوة:** تعقد الندوة يومي 27 و28 نونبر 2026.
- **المزايا:** يُسلم المشاركون شهادة مشاركة ونسخة من الكتاب الجماعي عند صدوره.
- **الإقامة والمشاركة:** تغطي الجهة المنظمة مصاريف إقامة الأساتذة الباحثين غير المنتسبين لجامعة القاضي عياض، مع إمكانية المشاركة عن بعد لمن تحول ظروفهم دون الحضور.
- **يتم التواصل مع اللجنة المنظمة عبر البريد الإلكتروني:** [gecop.fsjesm@uca.ac.ma](mailto:gecop.fsjesm@uca.ac.ma)
- **لجنة تنسيق أشغال الندوة:** العربي بلا، الحسين الشكراني، يوسف الظهرجي، الشيماء الإدريسي، ومحمد لمساوي.



**Université Cadi Ayyad  
la Faculté des Sciences Juridiques, Économiques et Sociales, Marrakech**

**Le Laboratoire d'Études internationales et constitutionnelles et d'Analyse des crises et des politiques (LEICACP), en coopération avec la Fondation Hanns Seidel, organisent  
Un Colloque National sur le thème :**

## **Les élections législatives de 2026 au Maroc : enjeux politiques, défis institutionnels et question démocratique**

**Les 27 et 28 Novembre 2026 à la Faculté des Sciences Juridiques, Économiques et Sociales, Marrakech**

### **Argumentaire**

Les élections législatives constituent une étape charnière et un mécanisme constitutionnel pivot dans le parcours politique des États engagés dans la consolidation du choix démocratique. Elles revêtent une importance capitale dans les expériences politiques et institutionnelles des systèmes démocratiques. Compte tenu de cette importance, le Royaume du Maroc s'apprête, dans un horizon proche, à aborder de nouvelles élections législatives en 2026. Ce processus ne se limite pas à un simple renouvellement de l'institution législative, mais représente un moment d'évaluation du bilan et de prospective pour l'avenir politique et institutionnel du Maroc.

Cette échéance attendue s'inscrit dans un contexte régional et international marqué par des mutations rapides et des attentes sociales croissantes, exigeant des institutions élues une plus grande flexibilité et une capacité accrue d'innovation et de réponse. Le processus électoral au Maroc n'est plus une simple formalité pour la rotation des élites ; il est devenu un indicateur vital de la profondeur des réformes démocratiques et du sérieux des acteurs dans leur mise en œuvre. En outre, l'intérêt croissant de l'opinion publique pour les questions de bonne gouvernance, de lutte contre la corruption et de justice sociale et spatiale place ces élections face à la responsabilité de surmonter toute forme de désaffection politique ou de perte de confiance envers l'institution législative.

Conscient de l'importance de cette échéance, ce colloque se propose de déconstruire et d'analyser les multiples dimensions de cette étape à travers trois niveaux principaux :

- 1. Les enjeux politiques** relatifs à l'efficacité partisane et à la représentation.
- 2. Les défis institutionnels** liés à la réforme des lois, au renforcement de la gouvernance et à la moralisation de la vie politique.
- 3. La question démocratique** dans sa globalité.

Les enjeux politiques majeurs résident dans la capacité du système à relever trois défis interdépendants : la modernisation du cadre institutionnel et juridique, l'approfondissement des

réformes au sein des partis, et l'intégration des mutations du comportement électoral influencées par l'évolution des valeurs sociales. Dans ce contexte, la question démocratique devient celle de la qualité de la représentation et de la capacité du processus électoral à produire une majorité parlementaire cohérente et responsable.

---

## Axes du Colloque

- **Axe 1 : Cadre juridique et institutionnel des élections**
    - a. Système juridique électoral et nouveautés législatives.
    - b. Découpage électoral.
    - c. Rôle des institutions indépendantes et de l'administration dans la garantie de l'intégrité du scrutin.
  - **Axe 2 : Propagande électorale, transformation numérique et défis de l'IA**
    - a. Canaux et outils de communication avec le corps électoral.
    - b. Réseaux sociaux et orientations de l'opinion publique.
    - c. Usage des technologies numériques et de l'IA dans la production et la diffusion du discours électoral.
  - **Axe 3 : Formations partisanes et renouvellement des élites politiques**
    - a. Clivages idéologiques et politiques au sein des partis.
    - b. Scissions et conflits internes aux partis.
    - c. Dynamique des élites partisanes et représentativité des femmes et des jeunes.
    - d. Les listes électorales indépendantes.
  - **Axe 4 : Comportement électoral, participation politique et confiance dans les institutions**
    - a. Déterminants de la participation au processus électoral.
    - b. Motivations de l'abstention et du boycott.
    - c. Rôle de la société civile dans l'augmentation du taux de participation.
  - **Axe 5 : Résultats des élections et structure des alliances politiques**
    - a. Analyse des résultats de la participation.
    - b. Répartition des sièges entre les partis et listes concurrentes.
    - c. Scénarios d'alliances et construction de la majorité parlementaire.
- 

## Modalités de participation et de publication

Le comité d'organisation prévoit de publier les recherches liées au colloque dans la revue de la Faculté (revue scientifique à comité de lecture, indexée sur la plateforme **PRSM**).

## **1. Phase de soumission de la proposition de recherche**

- **Date limite :** 31 mars 2026.
- **Format :** Maximum 500 mots (hors bibliographie).
- **Éléments obligatoires :** Titre, contexte de la problématique, objectifs et valeur ajoutée, méthodologie, plan proposé, et une bibliographie préliminaire (minimum 5 références).
- **Normes :** Références pertinentes selon les normes APA, MLA ou Chicago.

## **2. Phase de soumission de l'article complet (après acceptation)**

- **Date limite :** 15 octobre 2026.
- **Volume :** Environ 5000 mots (notes et références incluses).
- **Formatage :** Police Times New Roman, taille 12 pour le texte (interligne 1,5) et 10 pour les notes de bas de page.

## **3. Évaluation et tenue du colloque**

- **Évaluation :** Double expertise scientifique en aveugle.
- **Envoi final :** 15 novembre 2026.
- **Dates du colloque :** 27- 28 Novembre 2026.
- **Avantages :** Certificat de participation et exemplaire de l'ouvrage collectif.
- **Prise en charge :** Hébergement couvert pour les chercheurs non affiliés à l'Université Cadi Ayyad ; possibilité de participation à distance.
- **Contact :** [gecop.fsjesm@uca.ac.ma](mailto:gecop.fsjesm@uca.ac.ma)
- **Coordination :** Larbi BILLA, Elhoucine CHOUGRANI, Youssef DAHRAJI, Echaimae IDRISI, et Mohamed LAMSADI